

وَمَ كَثِيرِينَ مِنْ وَجْهَائِهَا وَشَفَى بَعْضَ الْمَصَابِينِ بِالْعَصَمِ وَمَا انصرفت عنها فقام الدكتور بريد  
 خطب خطبة برهن فيها ان المغنطيسية الحيوانية وهم من الاودام . وكتب بعضهم الى  
 فونتين ليعود الى منشستر ويرى ما يدعيه الدكتور بريد فعاد اليها ورأى ان الاساليب  
 التي يستعملها الدكتور بريد للتنويم المغنطيسي لا ينجم بها احد وان بريد سمى المغنطيسية  
 ليوانية بالتنويم او الدهول انتهى . الا ان الدهول الذي اشار به الدكتور بريد هو الذي  
 ت على الامتحان . وتعليقه له هو اول تعليق علمي وهو ان التحديق المستمر يشل المراكز  
 نصبية المتسلطة على العين ويزيل توازن المجموع العصبي فيرتخي جنباتها وينطبتان . فصار  
 لك يدم شيئاً لا ممأ امام عيني من يريد تنويمه ويرفع يده به حتى يضطر الناظر اليه ان  
 نظر الى الاعلى فيتعب سريعاً ثم يذني الشيء اللامع منه رويداً رويداً فتتعب اجفان  
 يده وتنطبق واذا لم تتعب في النوبة الاولى كرر ذلك عليها وامر الناظر ان يوجه عينيه  
 نقله الى ذلك الشيء

وقام كثيرون من العلماء بعد بريد في اوربا واميركا وبحثوا في التنويم واساليب وفوائد  
 ضارهم وجمهورهم على ان سببه الاستهواء وان الذين ينومون بسهولة اعصابهم ضعيفة وقد  
 مون من غير استهواء ولكن هذا لا ينفي فعل الاستهواء بالذين اعصابهم سليمة . واشتهر  
 بهم في معالجة المرضى بالاستهواء في ننسي فصار الناس يقصدونه من كل فج ولقبوه برجل الله  
 ولذلك يقسم تاريخ التنويم او الدهول الى اربعة اقسام الاول الزمن الذي مرّ عليه قبل  
 م مسمر حينما كانت افعال التنويم تنسب الى قوة روحية او شيطانية والثاني زمن مسمر حينما  
 ارت تنسب الى فعل مغنطيسي قائم في الشخص النائم . والثالث زمن بريد الذي نسب  
 نويم الى فعل فسيولوجي محض . والرابع زمن برنهم وشركو وغيرها من الذين ينسبون كل  
 اهر التنويم الى فعل الاستهواء

### (٢) حقيقة التنويم

لكل انسان حالات مختلفة من الشعور تتغير بتغير المؤثرات التي تؤثر فيه . افرض انك  
 لس في نادر تسمع خطبة علمية فمادت منتبهاً لما لا تشعر بشيء آخر شعوراً شديداً ولكن  
 يكون دماغك خالياً من كل شعور لانك قد تشعر ان المقعد الذي انت جالس عليه بارد  
 حار او خش وان جارك قلق في مجلسه او نائم وان واحداً وراءك يتكلم مع جاره . وقد  
 ي هذه المؤثرات فيتحول انتباهك اليها كما اذا شعرت بحرارة شديدة في المقعد الذي انت  
 و او اذا كبا جارك لوجهه فاصاب رأسه ظهر المقعد الذي امامه او علا صوت الرجل الذي

براءك فتصير افكارك تشب من موضوع الى آخر اي تشتت ولا تبقى مجتمعة كما كانت اولاً .  
يحدث لك مثل ذلك اذا نعست وصرت بين النوم واليقظة فان الافكار تتوارد على ذهنك  
حينئذ وكل منها يحاول ان يقيم فيه ليستأثر به ويطرد ما سواه فتخبط الافكار اختباطاً وتصير  
لمؤثرات الخارجية تؤثر فيك تأثيراً كبيراً فاذا سخن فراشك ظننت انك زججت في اتون  
اذا بردت قدمك ظننت انك حافياً تمشي على الثلج واذا كنت قد ثققت عشاءك حسبت  
نك في معركة دموية وجسمك هدف لنبال الاعداء . ثم تزول الاحلام رويداً رويداً  
ي يزول هذا الشعور المخنبط المرتبك ويستولي عليك السبات رويداً رويداً الى ان تنام  
وما عميقاً خالياً من الشعور

وهذا حال من ينام النوم الصناعي او المغنطيسي تضرب افكاره اولاً ثم تصير كلالاحلام  
ينام نوماً خفيفاً ثم نوماً عميقاً يستغرق فيه

والنوم الطبيعي والصناعي متشابهان الا ان الصناعي يحدثه آخرو ولا بد لمن ينامه من ان  
يق بعمل التنويم وبالاستهواء ويستيقظ عقله الباطن فيصير يتذكر اموراً نسيها في اليقظة  
يعمل ما يؤمر به وتبدو عليه علامات الشعور بحسب ما يلقي اليه فاذا اطعم سكرًا وقيل له  
ذا صبر تأفف من طعمه كأنه يأكل الصبر السقطري واذا اطعم صبرًا وقيل له هذا سكر  
تطاب طعمه كأنه سكر

ويحدث هذا النوم من تعب الاعصاب كما قال الدكتور ريد اما سائر افعال التنويمين فلا  
لعل بتعب الاعصاب بل بافعالها المختلفة فالتيبس مثل الذي نتيبسه اعضاء النائمين النوم  
مغنطيسي سببه ان الدماغ ينبه العضلات حتى تموت على اشد قوتها فاذا امسكت فتاة عصاً  
دها وحاولت نزعها منها طاوعتك عضلاتها حالما تشب من الشد . هذا اذا كانت مستيقظة  
ما اذا كانت نائمة النوم المغنطيسي فان دماغها يأمر عضلاتها لكي لا تطاوع من يحاول نزع  
مصا منها . وقوة العضلات شديدة جداً ولكننا لا نستعملها كلها في اليقظة

وبذلك يعمل ايضاً زوال الالم من الذين ينامون النوم المغنطيسي فانك اذا نختصت اصبعك  
رة شعرت بالالم شديد ومركز هذا الشعور ليس في اصبعك بل في دماغك فاذا زال الشعور  
الدماغ بمخدر من المخدرات كالافيون والبنج لم تشعر بالالم وكذلك اذا زال هذا الشعور  
لاستهواء اي باقناع العقل ان الالم قد زال

وبه يعمل عدم خروج الدم من اجسام التنويمين اذا نختصتها بآبرة لان الدم الذي يخرج من  
الجسم يخرج من الاوعية الشعرية وهذه تضيق وتوسع بواسطة الاعصاب فاذا قضتها

الاعصاب حتى ضاقت لم يعد الدم يخرج منها فلا يخرج من الجلد مكان خروج  
وكذلك الشعور بالطعم المختصه عن عصبي وذو سمع اللسان اسم السكر  
الذي كان يشعر به حينما يأكل السكر فتعبر به وذو سمع اسم الصر تذكر  
كان يشعر به حينما يأكل صبراً فتعبر به ويحدث مثل ذلك في اي قطعة  
لحم واستطابها حاسباً انه لحم ضان تم قلت له انه لحم كلب جئت نفضة وثقني  
واذا تذكر اكلة طيبة فاض لعبه كأنه يتبها لا كلبها وكذلك اذا ذكر له  
ويحدث ايضاً في النوم الطبيعي فيجرح اللسان انه اكل اكلة خيبة فيستطيبها  
فيطرب له اي يتذكر هذا الشعور تذكراً

والافعال التي يؤمر بها النائم فيفعلها بعد ما يستيقظ تعلقها  
المؤثرات التي تؤثر فيه حال نومه فتفعل به في اليقظة ايضاً  
واغرب من ذلك ان يقل له ان على يديك حرقفة ولا يكون سبب  
فيحمر ما تحتها كأنها حرقفة صحيحة وما ذلك الا لانه يشعر حينئذ شعور  
على جسمه وهذا الشعور يؤثر في الاعصاب التي تتحكم في ورود الدم في  
ان الحرقفة وضعت عليه فيكثر وروده اليه كما لو كان نومه حرقفة حقيقيه  
ومن هذا القبيل ان البعض يتوهمون انهم جرحوا في مكان ما من  
المكان ويخرج منه الدم

ومنه ان من كان لمقاوي المزاج رضي الاحلاق تجرح يده مثلاً  
اصبه فلا يكثر له فيتنفي حالاً واما العصبي مزاج السبب عنق  
ويصير الحبة قبة فاذا جرحت يده التهب وعسر تدوؤها ود  
عملية جراحية لتسده فعل اعصابه باعضائه

اما المتوهمون الذين يعرضون اعمالهم في الخوف العمومية لادعت  
اموالهم فقلاً يعتمدون على افعال التنويم الحقيقي او قنما يكتفون بها والعاب  
يستعملون الخفة والتدجيل ويعتمدون على الوهم الذي يسنوي على حصار  
على غير ما هي عليه ويسمعون الاقوال على غير ما قيلت فيه الذين يندمون  
وقد يكون واحد من المشعوذين بارعاً في تكييف صوته حتى تسمعه من روية  
غرائب الافعال كما ابنا في مقالة سابقة

## اكتشاف مصري عظيم

اذا قلنا "اكتشاف مصري" لم نعن اكتشافاً علمياً يعود بالنفع على نوع الانسان  
فالاكتشاف التلغراف والتلفون ومصل الدفتيريا وما اشبه بل اثر من آثار الاولين . لاننا  
نزال في المشرق نعيش في الماضي واعمال اجدادنا اعظم من اعمالنا بما لا يقدر خلا ما  
عمله الاجانب في بلادنا

والاكتشاف المشار اليه اكتشفه الاستاذ ثقيل في خرائب طيبة في السابع من شهر  
راير الماضي . فانه هو والمستر هول اكتشفا سنة ١٩٠٣ هيكلاً مصرياً قديماً من عهد  
دولة الحادية عشرة في الدير البحري امام لقصر ومن ثم جعلنا ينقبان عن هذا الهيكل وقد  
اعدهما في ذلك المسترايرتن ثم المستر كرتي

وكان هل وكرتي ينقبان هذا الشتاء في الجهة الجنوبية من الهيكل فاكشفوا غرفاً من  
في الكهنة تمتد تاريخها من عهد الدولة الثانية عشرة الى عهد الدولة الثامنة عشرة واكتشفا  
ضماً سور الحرم الجنوبي . وهذا السور مثل السور الجنوبي في هيكل الملكة هتشبسو العظيم  
ي تبين انه السور الشمالي لحرم هيكل من عهد الدولة الحادية عشرة  
ثم جعل المستر هول ينقب في مؤخر الهيكل ليعرف كيف ينتهي فاكشف داراً واسعة  
جانبيها صفان من الاعمدة متجهان نحو الجبل وهي منحوتة في الصخر

وكان هول وايرتن قد اكتشفا سنة ١٩٠٤ بناء من عهد الدولة الثامنة عشرة في مؤخر  
هذا الهيكل فجعل الاستاذ ثقيل ينقب فيه فاكشف الاكتشاف العظيم المشار اليه في صدر  
هذه النبذة وذلك انه اكتشف اولاً غرفة منحوتة في الصخر جدرانها معطاة بصور بارزة تمثل  
ملك تحنمس الثالث يقدم التقدمة الى الاله امن ووجد في وسط هذه الغرفة بقرة من  
نجرملونة ومذهبة وهي بقدر البقرة الطبيعي . والبقرة رمز لمتور الهة آكام الصحراء  
نربية التي كانت تعبد بنوع خاص في الدير البحري . وقد صنع هذا التمثال للملك امنهتب  
ثاني خليفة الملك تحنمس الثالث . وهذه الغرفة لا تخص الهيكل الذي من عهد الدولة  
الحادية عشرة ولو كانت في آخره بل تخص هيكل الدير البحري نفسه وهي من عهده والظاهر  
بها كانت محراباً لهذا التمثال . وهذه اول مرة وجد فيها تمثال في محرابه سليماً من كل كسر  
الاعمال في هذا التمثال من دقة الصناعة . وستنقل الغرفة والتمثال الى دار المتحف في القاهرة

و دير بحري اعني دير كبريه مصريه قديمه لآر المدينيه متعلقه بالمعبوده هبور من  
 يد عبودته المعبوده وهي في مدينه صهيرون من احرف المدهون تمثل البقره التي  
 يرسمون بها عبودته و من هذا قد يتبين  
 و في العديت و من هذا يتبين ان كثر من هذه الآر القديمه لمجرد اللده العلميه  
 العريقه المدينيه المحفوظه من مره دور في ربح و حذر و ردا في التوراة لا قصد  
 كتابي حذر من هذا و حذر في كبريه من اعرب من اسموه على هذه البلاد  
 و من هذا يتبين ان كثر من هذه الآر القديمه لمجرد اللده العلميه  
 تاريخيه ان كثر من هذه الآر القديمه لمجرد اللده العلميه  
 لاكتشف حتى في حذر من الحركه لاوريه صهيرون و رسم صورته ليها فستربها  
 جعلت تحت يد من مدينته جمعيات لقب عن لآر المصريه شمال حتى يتبين لها  
 اكتشاف ما لا يرى و مدفوعا في هذا القطر من آثار سكك الحديد

### المخطه المثلي

مدرري هبنا قد من اعلا	أفترضى في اوجهن قناه
لا موري وست ح رى	و تتوى وو معت اسم
أيم - حر الادريه لا لا	رفيق الاصع ردت اعنو
است لا كرميه قديم	فوس ست يسعي - كيف ت
مع - بين الاريد صه	من حرح جميع حرى لده
هو في كسب من معيد	وسو فاد د م اس
د التعل في حنا طول عس	كوكه مد دى اليك القه
كبره في البراب معي	معهد احد رد فيها شقا

كده صور قد شق مهبه دس	عول ديه كم احمر صاه
كم معلوم قد ص كاس احكام	صاف ما ضعف لاموا اللاد
اد انه ما جة رب حول	مات و اكس القوي سقه
ايبين الاطوع كفا ليمر	اردياد الكفاح رد معال

كم بريء قد راح فيه شهيداً وقوي يزداد معه عماء  
ليس حد لطامع في مناه لعليل الظان يعدو شعاء  
وجوده واللاهابة فيه لاحي البحت كم تزيد جلاء

\*.\*

انت ضيف أيا ان آدم حياً سكين النفس واثند سباق  
بين حد حشا الكدود مديب تم فرق لدى اللبيب حلي  
كم عي قد زاد عمه عماء محلال اريت او محرام  
مال "روشد" لوحويت فيوماً مثل هذا العي نالكور تلقى  
دراع وتقفوة ودفاع

\*.\*

ايها الخلق ساء عهد ارتقاء ايها الخلق ساء عهد ارتقاء  
فاخنكار في قاصيات بلاد ناغناط نانو ما وسواهم  
ان عيش الرحاء حسب حكيم نتات وهمة ونساط  
مستدر العمير راء وياً ورفق يسي لما يتعيه  
يردع الممس عن طوال الاماي واعتباط المواد اعظم عم  
مثل هذا اعى عي محق

ساكر نعمه الله سلام

حصص

## الشعر والشعراء

هل عرفتم لعاشقٍ نظراءَ      عشقَ الارضِ قلبه والسماءَ  
 تقطع البرَّ منه لحظةً عينِ      حينَ فيجتازُ فكرهُ الجوزاءَ  
 يصلح الحسنُ عندهُ كلَ خلقِ      فيسوي الاحياءَ والاشياءَ  
 شبَّ مذ شبَّ عاشقًا لا يبالي      حكمةً كان عشقه ام خطاءَ  
 عشق الروض والغياض وازهار      الروابي والاغصن الخضراءَ  
 وصفار النجوم تبدو وتخفي      والدراري والقبة الزرقاءَ  
 وفضاء اليجار والسحب يحكي      سفنًا تحتها تشقُّ الماءَ  
 وسكون الدجى كأن الكرى التي      عليه مع الظلام غطاءَ  
 وخفيف الاوراق تهتزُّ من عشقِ      لان الفصون تهوى الهواءَ  
 هام بالغاب زانها الشجر العالي      وزان الفضاء والصحراءَ  
 يسمع الوحش والطيور فيهوى      كل صوت كأن فيه غناءَ  
 ايُّ تاج يتوجُّ الغاب في كلِّ      صباح يزال عنها مساءَ  
 دررٌ من اشعة الشمس صيغت      ملائمتها مهابةً وبهاءَ  
 واذا الشمس بالحجاب توارت      تكتسي الغاب حلة سوداءَ  
 تحتها تنضوي الطيور فتسي      دونها كل جنة غناءَ  
 ان في الغاب للقوافي عروسًا      حمة الحسن تفان الشعراءَ  
 تراءى فلا يراها سوام      وهي ليست لغيرهم تراءى  
 ولذا يرتجى من الزمن الشاعرُ      لو أنه يجيب الرجاءَ  
 عيشةً في الخلاء لا عيب فيها      غير ان لم يسمع الفوغاءَ  
 حيث لا خبث في الهواء ولا في      التراب والماء يجلب الادواءَ  
 حيث لا رزق كلما ركض المرء      مجدا وراءه يبناءى  
 فهو ما بين خوف سبق وكدر      كغريق يصارع الانواءَ  
 لا تطيب الحياة الألمن يهربُ      منها ويهجُرُ الاحياءَ

ليت شعري متى ارى شعراءَ      الشرق يوماً بفضلهم اغنياءَ

ورثوا من تقدمهم فنالوا  
بين هجوي كالسب أو هو أدنى  
عودوا الذلّ فالكبير كبير  
ليس كالمال للقرايح سم  
أما الشعر للنفوس غذاء  
يتبع الشعر أهله فامتباناً  
شراً إرث مذلة وشقاء  
ومديح تعدّه استجداء  
فيهم حين يسأل الكبراء  
حين يلبو بيعاً بها وشراء  
أفسدوه فصيروه هذاء  
وابتدالاً أو عزّة وإباء

أيها الشاعر اتق الله واذكر  
كن دليلاً الى سبيل سوي  
ثم لا تنس موطنك كان يوماً  
فاحترم عهده وعهد بنيه  
علم الشعب ان للشعب ديناً  
قل له انه كذلك حر  
خلق الدين رحمة غير ان  
نبتوه سرّاً وشادوه جهراً  
فانبرى بعضهم عدواً لبعض  
عمرك الله ليس اعجب امراً  
ان للشعر حكمة علياء  
ومناراً يبدد الظلماء  
لك كالأمة نسبة ونماء  
ثم علمهم كذاك الوفاء  
يمنح النفس قوة ورجاء  
يعبد الله مطلقاً كيف شاء  
الناس كانوا لبعضهم اعداء  
واقاموا منهم له رؤساء  
يخدعون الجهال والبسطاء  
من رؤوس تهشم الاعضاء

ليس هذا القريض الا حديث  
فتلك به المواطف واملاً  
واتخذة الى القلوب سبيلاً  
لا تهاجم به عفاف المذاري  
لد برأي الجمهور في كل صبي  
لا تصف أيّ حالة قبل ان  
لا تقلد فيه ولا تتكلف  
قل سلام على القديم ودعه  
وتعلم اذا رأيت دعياً  
الروح أوحى بنظمه إيجاء  
كل نفس فضيلة وعلاء  
وتلطف تعطف به المنقاء  
لا تضل الاحداث والضعفاء  
وصن العدل وأرحم البؤساء  
تدرس منها الافعال والاسماء  
في المعاني مشقة وعناء  
نكفانا نقلد القدماء  
كيف نعلمي عن ان ترى ادعياء



وتجلّد لصنعة وهب الله ذوبها تجلداً وعزا  
لهوى في نفوسهم زاوولوها وكذا الله يخلق الاعوا.  
عشقوها فأسكرتهم زماناً ثم ماتوا من سكرهم فقراء  
فهم كاشموع تفتى احتراقاً وهم كاشموع تلقى نسياء  
رحم الله من مغي ولنفاخر ان للعلم عندنا شهداء  
القاهرة نقولاً رزق الله

## باب تدبير المنزل

قد فتحنا هنا الباب لكي ندرج فيه كل ما هم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

الفتاة

بقلم مدام اسحق صروف

يجدر بالكاتب وقد خطت هذه البلاد في سلم المدينة سوطاً بعيداً نظراً الى ما كا عليه منذ نيف وعشرين عاماً ولا سيما بعد النهضة الادية التي يقوم بها سراة هذا القم وكرامة بانثائهم المدارس للتثقيف والتهديب ان يجيل القم محولاً انظار اوائك الوج الافاضل الى حالة تعليم البنات في هذا القطر ناحياً في ذلك نحو افاضل كتاب العرب جعلوا البحث في ترقية المرأة واعلاء مقامها غرضاً برهون اليه ومصيراً نتبارى فيه كتابهم ويقدحون له زناد افكارهم

ولما كانت حياة الرجل ترتبط بالمرأة ارتباطاً لا انفكك له اذ هي سبب سعادته او تنده رأيت ان اتحف القراء الكرام بسؤالين بعث بهما كاتب مشهور من كتاب الانكايز بعض الكتاب المشهورين في عالم الادب والتحرير قائلاً ان ما ينظره الغير من العيوب والنقائص في اخلاقنا لا ننظره نحن . اما السؤالان فهما

- (١) ما هي العيوب الاكثر شيوعاً بين طبقات الفتيات اللواتي تعرفونهن ؟
- (٢) ما هي المبادئ الجوهرية التي يجب على المرأة ان تهجلى بها والاخلاق التي يه ان تخلق بها ؟

قال الكاتب وقبل ان أبدأ بسرد الاجوبة التي وردت علي من اولئك الكتاب لي كلمة  
لا . لا متساحة في ان كل فتاة لا تبذل جهد طاقتها في معرفة ما استتر من عيوبها من  
في نفسها لمي جدرة بالشفقة والحنان . وكما اكتسفت بقية فيها انتصرت انتصاراً باهراً  
تجنب تلك النقيصة . واجتنابها لما يذكي فيها روح الهمة الى اكتشاف سواها مما يعده  
ر نقائص فيها

فقد قال احد الحكماء كلما اكتسفت العاقل عيباً خفياً فيه راد غني ومجداً ليس لان  
ك العيب فيه بل لانه لم يعد عيباً مستتراً . ولا بدع فالواجب على المرء ان يهتدي الى  
وئيه ولو كان في ذلك حظ من افته وكبريائه وكسر لعنان عظمته وخيلائه . وكفى المرء  
ان تعدد معايه

ولقد خاطب حكيم من حكماء الانكيز العتيات قائلاً تأكدن ايتهن الفتيات ان فيكن  
ص مهما كتنن صالحات في استطاعة كل فتاة منكن ان تعرف ما فيها من العيوب  
لتي بكن ان تطهرن انفسكن منها بوضع مرآتين نصب عيونكن واحده لتزيين الوجه  
حدة لتزيين العقل واذا رأيت ايتهن الفتاة فيج اخلاقك في تلك المرأة فلا ثقلبيها وتضعي  
ما مكانها لتريك ان اخلاقك جميلة رضية بل ابذلي ما في وسعك اذا كنت نبيلة فاضلة  
ملاح عيوبك فان عيباً صغيراً يشوه جمال الطبع

كل ينظر الى عيوبه بعينين والناس تنظر الى عيوبه بعينين فانتن لا تستطعن ان  
رن عيوبكن كما ينظرها الغير . وصدقت ايتهن الفتاة من صدقتك فالملك وابكاله اليوم  
حكك غداً . فالفتاة التي لا تقبل النصيحة ولا تريد ان تعرف او نقف على عيب من  
بها المستترة لمي قصيرة النظر في العواقب واما التي تقبل النصيحة وتعمل بها فانها تزيد  
ة من الجمال على سلسلة حياتها

اما التبان الذين تكرموا فاجابوا على اسئلتني بصدد ما نحن فيه فقد توخوا كل كياسة  
ف . وبديهي ان حميدي الاخلاق المفظورين على السبل وكرم الحلال يتجنبون بيان  
ص الآخرين اذ يسر على الواحد منهم ان يذكر محامد من يجب ويتجنب ذكر سيئاته .  
اشار بعضهم الى الملابس فقال ان الفتاة تنفق الوقت الطويل في تجميل ثيابها وتنسيق  
ها وقلما تفكر في شيء آخر . وذهب غيره الى ان تشوشها العظيم الى الملابس الجميلة وطمعها  
اقتنائها وتحميل ذوبها عبئاً ثقيلاً فوق طاقتهم كل ذلك من السيئات الشائعة بين  
سات . وظلما اذ في الم خراب سمع عامة . وقال اخ اخيراً . يحاول اكتساب الجمال

بالتبرُّج والطلاء بالالوان الكاذبة التي لا تلبث ان تذهب بيجاسنَّ الطبيعي ولو انفقنا معه اوقاتهنَّ باعمالهنَّ المنزلية لاستفدن وافدن ودلت حير من ذهابهنَّ الى دكان بضاعة يسنه معظم اوقاتهنَّ فيه

وكتب اليَّ احدكم فقال ان اتباع الفتيات الازياء الجديدة اتباعاً فائق الحد امر غ محمود وداع الى الاسراف في غير محله وان كان لكل جديد طلاوة . وكذلك يقول - اهتمامهنَّ الشديد بزينتهنَّ الخارجية واهمالهنَّ لزينتهنَّ الداخلية . فالواجب على كل امر ان تراعي خطة الاعتدال في الملابس غنية كانت او فقيرة

واسار بعضهم الى ان فتياتنا يفتنن الى الرصاة والمهضة الادبية وترك الطيس والحج عن جادة الحق . فان هذا كله ينشأ عن فساد عام في الميثة الاجتماعية اذ المبادئ صحيحة والغايات القويمة السامية في الحياة تُتطلب ضد ذلك على خط مستقيم . واقدس الواجبا التي يجب على الفتاة اتباعها في زهرة صباها يعيها ثروة معتادها وامور سائنة تُتخلى بها وقتها الثمين في قراءة روايات غرامية تفعل في نفسها فعل انكهرباء في الاسلاك فتزدرف الدمع حينئذ وتصعد الزفرات احياها . قلت انها تقتل وقتها في قراءة تلك الروايات ان هنالك كثيرات من بنات حواء ينتظرن منها المساعدة والمعونة ان اديبة وان مادية هي قادرة على نفعهنَّ لانها قد تكون اسمى منهنَّ ادراكاً وابلغ علماً واعظم فهماً

وذعب كاتب من اولئك الكتاب الى ان من العيرب المحزنة فيمن صرف وقت قصير التفكير في امور الحياة وبعبارة اخرى خرج صدرهنَّ وسئامتهنَّ وهلمهنَّ كما وقع امر خط فاذا اعتدن ان يتقفن اخلاقهنَّ من تلقاء نفوسهنَّ بلعن . فقاماً قصياً في الآداب ركناز الحياة الدنيا

وقال آخر ان فتياتنا في اشد الحاجة الى عزم ماضٍ وبعده نظر في العواقب حتى لا ية في شرك الشبان الادنياء الذين ينصبون لهم الحبال والمص يد فيسغفن بجهيم ولو كننا من العخر قلباً ومن الحديد صلابة . فاذا استطعن ان يقفن سداً قوياً في سبيل تيار الت الجارف حولن مجرى حياتهم من الشرالى الخير

هذه زبدة الاقوال التي تكرم بها كتابنا الافضل على سواي الاول واجوبتهم هذه لا من فائدة فالحياة ليست دمية تلهو بها الفتاة عما يُطلب منها بل هي دقائق نتخللها واجبة مقدسة كما يتخلل الهواء دقائق الاجسام . تلك الواجبات القاها الحق سبحانه على عاتق كل

كل فتاة ذات وقار واحتشام وميل شديد الى اكتساب ما يبجل مقامها ويعظم  
يرفع شأنها ولا يتم لكن ذلك الا بعد تثقيف اخلاقها وترويض عقولها ببطالة  
لكفاء والعلماء وان كان ذلك لا يتسنى لكن الا في فترات تنهزتها من ساعات العمل  
من تضحية بعض اوقات الملاهي والمسرات لبلوغ ذلك المقصد الحميد  
ضع كل فتاة نصب عينها غاية شريفة ترمي اليها الا وهي حياة امرأة فاضلة عفيفة  
بلغة. ولا اعني بالغنى مالا تالدا وصل اليها بطريق الارث وانما اعني ان تكون مدبرة  
تذخر لحوادث الايام ما تدفعها به. ولا اعني بالجمال جمال الوجه وسائر ما يعده  
جمالا وانما اعني ادبا وتواضعا وكالا هذه الصفات التي تزيد الفتاة احترامها واجلالا  
ند فوق بعضهم سهام الانتقاد الى السيدات بلهجة ينفد الصبر معها ولا سيما اذا كانت  
واحدة منكن فقال ان كثيرات لا همهن الا اغتياب غيرهن فيقلن فيهن كل  
ن. ولو اتت المغتابات على حين غرة منهن لوقفن هن اكراما واحتراما وقبائهن  
شفاه التي اغتابتهن قبالات احرا من نفس المحموم

ازنابق الحقل ويا ازاهر الربيع اخلصن في الحديث وليكن كلامكن على الاشياء  
مخاص ونكبن عن ذكر معائب صديقاتكن وانبدن الاغنياب ظهريا ولا فها هي تلك  
ا اذا كانت صديقتكن لا تكاد تخرج من منزلكن وتوارى عن انظاركن حتى تتحول  
ن التي كانت تطريها وتسبح بحمدها ساعة وجودها بينكن الى ناب افعى ساءة وتتحول  
شفاه التي قبلتها الى ثلم صيتها والطعن عليها. فغير لكن ان تكن صمما كما من ان  
الشفاه ساعيات نامات. وما يخرج الصدر ويحزن النفس شيوع ذلك في اعتمات  
وغير العائلية. فاذا لم تقادثن في امور مفيدة ومواضيع ترفي العواطف وتذمها  
فالصمت زين والسكون سلامة واذا نسقت فلا تكن مكنتارا

رحمة صروف

## فوائد منزلية

الزيت للشعر

لبرانتين الذي يدهن به الشعر زيت شروخ نقي ممزوج بالكحول معطر. وزيت الزيتون  
او زيت اللوز يقوم مقامه وهو يفيد الشعر الجاف لانه يلينه و يغذي اصوله ويجعله

## تقليل السمن

يشكو بعض النساء من السمن الرائد واذا قلت لهن ان يقللن الطعام يقلل سمنهن اجبنك انهن قليلات الاكل جداً . وقد يكون ذلك صحيحاً ولكن لا بد لهن من ان يقللن الاكل ايضاً ولا سيما المأكول السكرية والشوية والدهنية ويجب ان يكون تقليل الاكل متدرجاً منتظماً فينحف الجسم رويداً رويداً الى ان يصير بالقدر المطلوب

## لعاب الاطفال

الصبي الصغير يفضل آلة صنعها بيده ميزاناً صغيراً او قوساً ونشاباً او سيفاً من الخشب على الآلات الثمينة التي تشتريها له . والابنة الصغيرة تفضل لعبة تصنعها بيدها من الخرق على اللعب الثمينة التي تشتري لها . فليترك الصغار وشأنهم واذا اكثروا من الجلبة فليس من الحكمة ان تنتهرهم امهم ولا سيما اذا لم يقلقوا احداً يجلبتهم . ولا بد للصغار من مكان يلعبون فيه غرفة تخصص لهم في البيت او سقيفة او ساحة فليتركوا فيها يلعبون قدر ما يشاؤون فانهم يتسلون وتقوى ابدانهم . واذا انتهرتهم امهم دقيقة بعد دقيقة زادت قلقاً على قلق فاضرت بنفسها واضرت بهم

## الهواء النقي والماء النقي

كسبت لادي باجت المعدودة من كبار الكتاب ومن اهل العلم ايضاً انها كانت ترى صديقة لها نحيفة الجسم كاسفة البال وقد بدت عليها علامات التيفوخة والضعف مع انها لم تهاجر الاربعين ثم رأتها بعد سنة او سنتين واذا هي قد استردت شبابها وعادت كما كانت في صباها فاستغربت ذلك وسألتها عن قصتها وعما فعلته حتى زال منها ما بدا عليها من الضعف والنحول فقالت العلاج في بركن هناك يعالج الدكتور غجنبرج على طريقة الدكتور كنيب بالهواء والماء وحسن الاعتناء

ثم قالت لادي باجت انها قصدت ذلك المكان في شهر يناير الماضي وكانت الارض مغطاة بالثلج واقامت فيه اياماً فرأت ان العلاج يقوم فيه باكل الاطعمة الخفيفة واكثرها من الاطعمة النباتية وشرب اللبن النقي والماء القراح والتعرض المستمر للهواء النقي ونور الشمس والنوم الباكر والقيام الباكر . ومن رأياها ان كل احد يستطيع ان يبقى على تمام الصحة ويبلغ

شيخوخة وعليه كل امارات الشباب اذا راعى هذه التدابير العجيبة الاعدال في الاكل  
نصار على شرب الماء القراح واستنشاق الهواء النقي والنوم الباكر والقيام الباكر  
ومن غريب ما ذكرته عن الدكتور نجبرج انه يعالج كل انواع الزكام حتى النزلة الوافدة  
كبيرة تُبل بالماء البارد وتعصر جيداً ويعرّى المصاب ويلف بها جيداً كما يلف الطفل  
وتم يدتر بالاحرمة الكثيرة ويلقى على سريره من غير حركة فيشفى من الزكام . والذين  
فون هناك لا يحتدون حذاء ضيقاً مطلقاً واحذيتهم في الغالب خفاف واسعة او نعال  
اقدامهم واقدامهم من غير جوارب وهم يمشون بها على الثلج ولا يشكون ضمياً

### الحذاء الضيق

الحذاء الضيق من آفات الحضارة الحاضرة ويظهر ضرره نوع خاص في الشتاء فان  
م لا تدفأ في الحذاء الضيق لانه يمنع حركة الدم فيها ولا يكون بينه وبينها طبقة من  
ء تسخن فتدفاً هذا فضلاً عن الالم الذي يصيب الاسنان من ضيقه ومن المسامير التي  
منه .

### قنينة العطر

خذ قنينة واسعة وضع فيها طبقة من ورق الورد الجوري وموقها طبقة من الملح الناعم  
لبقة من ورق الورد وفوقها طبقة من الملح وهكذا الى ان تمتلى وتلبد جيداً وسدها  
كها فكلما فتحتها تضيّعت منها رائحة عطر الورد

### تقطيف الكفوف

اذا انسخت كفوف الجلد العاتمة اللون فافركها اولاً بزبدة الطرطير واتركها عليها ساعة  
الزمان ثم امزج مسحوق السب الابيض ومسحوق القصار اجزاء متساوية وافرك الكفوف  
المزيج واتركه عليها الى اليوم التالي ثم ارعه عنها بفرساة وافركها بالدهيق الذي اضيف  
و قليل من الاسبيداج او الطباشير ثم امسحها بقطعة من الجوخ النانسف

### خداع الاولاد

لا تتخدع ولداً على الاطلاق فاذا اردت ان تسقيه دواء وكان الدواء كرهه الطعم فلا  
ل له انه طيب الطعم لانه ينفر منه اشد النفور حالما يشعر بكرهه طعمه ولا يعود يصدقك  
.....

# تَابِعُ الْبَلَدِ الْعَمَلِيَّةِ

## لجنة الجمعية الزراعية وخلاصة اعمالها

قدمت لجنة الجمعية الزراعية الحديوية تقريراً باعمالها الى اعضاء الجمعية الهوموية في اجتماعهم الاخير وخلاصة

### اولاً اعضاء الجمعية

ان عدد اعضاء الجمعية زاد زيادة عظيمة في السنة الماضية مبلغ عدد الاعضاء الذين دفعوا قيمة اشتراكاتهم فيها ٣١٣١ وكان عدد الاعضاء الذين دفعوا اشتراكاتهم في السنة التي قبلها ٢٤٣٠ . والمديريات متفاوتة في عدد الاعضاء الدافعين فيها قيم اشتراكاتهم كما ترى في

هذا الجدول

الدقيلية	٩٣٩	جنوباً
الشرقية	٤٦٥	"
الغربية	٣٥٥	"
القليوبية	٣٠٠	"
المنوفية	١٩٥	"
البحيرة	١٨٢	"
المنيا	١٤٠	"
الاسكندرية ومعمر	١٢٩	"
اسيوط	١٢٥	"
الفيوم	١٢٥	"
الجيزة	١١٠	"
جرجا	٠٤٥	"
بني سويف	٠٣٠	"

وعدد الجتميات يدل على عدد الاعضاء لان قيمة الاشتراك صارت جنوباً فقط

### ثانياً بزرة القطن

ان الجمعية اهتمت بانتقاء بزر القطن العفسي من البزر الهندي الذي يجالطه احياناً دتها مصلحة الاراضي الاميرية فنقت كمية من البزر باليد وزرعتها في قطعة ارض طة فننج من محصول هذه القطعة ٢٢٥ اردباً ووزعت هذا القدر على مزارعين مستهورين ة والاجتهاد في جهات تنتج ارضها عادةً قطعاً حسناً وذلك بشرط ان يمكنوا الجمعية من ول على البزرة التي تنتج من محصول هذه الرراعة لتوزعها على عموم الاهالي في السنة ة والكمية التي سيتيسر توزيعها في العام المقبل ستكون ٢٥٠٠٠ اردب على الاقل . من هذا القدر مقدار وافر من الررة . فعسى ان يتم للجمعية ذلك لان البزرة التي باعتما في العام الماضي لم تكن منتقاة على ما يظهر فقد كان الهندي فيها اكثر منه في قطن صغار أجرين عندنا الذين لم يستروا البزرة منها واصطربوا ان نقلع تجر القطن الهندي لكي تلف سائر المحصول

### ثالثاً الاسمدة الكيماوية

قالت لجنة الجمعية في تقريرها ” ان استعمال الاسمدة الكيماوية وعلى الاخص نترات دا يزداد زيادة مستمرة ومنتظمة وقد تبت نهائياً ان محصول القمح والتعير يزداد زيادة ة يترتب عليها ربح وافر للمراع اذا سمد بنترات الصودا . ولا يوجد في القطر المصري اراضٍ ستفيد زراعة القمح والتعير فيها فائدة عظيمة من نترات الصودا مهما كان معدنها لان بي القطر المصري تحتاج الى النيتروجين الذي في نترات الصودا اكثر مما تحتاج الى غيره ” واما في ما يخص بالقطن فالنتائج التي ظهرت للآن غير حسنة وعلى العموم يكما ان ان السماد يفيد زراعه القطن في الاراضي الضعيفة اما في الجهات الحصبة وانه يزيد نمو ت اكثر مما يلزم ويؤخر ميعاد الحني . وفي عزم الجمعية ان تعمل في العام المقبل حملة ب في اراضٍ مختلفة المعدن على امل ان تصل الى حل مرض لهذه المسألة . وعلى رع ان يحفظ لرراعة القطن كل ما يوجد لديه من سباح المواشي واما الاسمدة الكيماوية تعملها لتسميد باقي المزروعات من القمح والتعير والذرة . وبهذه الطريقة يمكنه ان يجد ة وافرة من الاسمدة الطبيعية للفظن وهذا هو احسن علاج للاشكال الذي نحن ”  
دو الآن“

وقد بلغ ثمن الاسمدة التي باعتمها الجمعية في العام الماضي ٦٨ الف جنيه ربحت بها ٢٦ جنياً فقط اي نحو اربعة في المئة



## رابعاً قلة محصول القطن

التنفيذية في تقريرها انها اتمت بما هو ظاهر من قلة محصول القطن بسبب  
 مع ازدياد مساحة الاراضي التي تزرع قطناً . وليس ذلك فقط بل درجة  
 الخليج لم يأتيا طبق المرام . والاسباب التي ذكرتها اللجنة لذلك هي اولاً  
 مية . وثانياً طول زمن المناوبات لان مياه الري الصيني لم تعد تكفي بسبب  
 اذا لم تطل مصلحة الري مدة البطالة اضطررت ان تحرم بعض الاراضي  
 مياه الري فيترتب على ذلك اعدام محصولها بالمرّة . وثالثاً غمر اراضي القطن  
 . ابطال المناوبات بعد تجفيفها زماناً طويلاً .

ن السبب الاكبر لقلّة محصول القطن وضعفه هو زرع الارض قطناً مرّة  
 من زرعها مرّة كل ثلاث سنوات وذلك اولاً لان القطن يأخذ من الارض  
 لة له ولو كانت قليلة في كميّتها فلا تستردّها الارض بسهولة اذا استراحت  
 بل لا بدّ من ان تستريح سنتين او أكثر . وثانياً لان القطن يروي مراراً  
 الصيف حين اشتداد الحر والتبخر فيتبخر ماء الري حالاً من الارض ويبقى  
 ن فيه . ولو كان الماء غزيراً يصرف من الارض صرفاً كما يصرف ماء الارض  
 وثالثاً ان الاراضي الواقعة على اطراف الترع الطويلة تضّرّ غالباً أكثر من  
 في لان هذه الترع فلما تسلم من تجثّب المياه اليها مما يجاورها فتختلط مياهها  
 ، الصرف ويزيد الملح فيها فاذا رويت بها الاطيان التي عند اذناها رياً  
 غالب انها لا تسلم من الضرر

## خامساً الحشرات المضرّة

رق القطن ودود لوز القطن . ودود اللوز اشد ضرراً من دود ورق  
 ، صغير يضع بيضة على اللوز فيفقس منه دود صغير يخرق اللوز وحينما تكبر  
 ل من لوزة الى اخرى وهي تصيب اللوز في كل اطوار نموه . ويكثر فتكها  
 وقد ثبت للعالم بعلم الحشرات الذي استخدمته الجمعية لهذه الغاية ان دودة  
 على النباتات التي من فصيلة القطن كالبامياء والتيل . فاشارت اللجنة بان  
 ، ان تقلع كلها من الارض وقت قطعه لثلاً تفرخ ثانية ويغتذي دود  
 ، الشتاء وكذلك جذور القطن يجب قلعها حتى لا تفرخ وتكون مقرّاً لديدان  
 تفرخ حطب القطن في الغيطان من سنة الى اخرى . والبامياء التي تزرع في

يف بهذا الدود . وقد اتلف هذا الدود في العام الماضي  
عنة قطناً ولكن وجد في جوارها نبات البامياء ويغلب على  
اء الى القطن

### انواع القطن

ة لكي يعلم الانسان بها نفسه جدولاً بيّنت فيه النسبة  
طول الشعرة وثخنها ومقدار مداها في الغزل فقالت ما يأتي  
القطن الاميركاني

ندان ومتوسط محصوله نحو ١١ مليون بالة وهو اربعة انواع  
ته من بوصة وثلاثة اثمان الى بوصتين وقطرها  $\frac{1}{1563}$  من  
نبا الواحدة بجانب الاخرى لبلغ عرضها كلها بوصة واحدة  
وشعرته حريرية ونقصر بسهولة وهو اجود انواع القطن كلها  
ول شعرته من بوصة واحدة الى بوصة وربع وثخنها  $\frac{1}{130}$   
ل من ٤٠ الى ٦٠ وهو ابيض او ضارب الى الصفرة  
من ثلاثة ارباع البوصة الى بوصة وقطرها  $\frac{1}{129}$  من  
٣٠ الى ٤٠ وهو لين ويصلح للحمة  
عته من  $\frac{7}{8}$  البوصة الى بوصة وقطرها  $\frac{1}{139}$  من البوصة وهو  
كنة

### القطن المصري

١ نحو مليون ٣٧٥ الف فدان ومقدار المحصول نحو ستة  
شعرته بوصة وثلاثة اعشار الى بوصة وستة اعشار ومقدار  
واسم اللون  
من بوصة واربعة اعشار الى بوصة وثمانية اعشار ومقدار  
، ويمتاز جيداً بالسي ايلند  
من بوصة الى بوصة واربعة اعشار  
ته من بوصة وثلاثة اعشار الى بوصة وستة اعشار ومقدار

مدى من ٨٠ الى ١٢٠ وهو دقيق ناعم ولكنه اسمر  
ومتوسط ثخن التعر في هذه الانواع كلها  $\frac{1}{1375}$  اي لو وضعت ١٥٢٦ شعرة الواحدة بجانب  
الاجرى لبلغ عرضها كلها بوصة واحدة  
ويظهر من ذلك ان طول شعرة القطن المصري يقرب من طول شعرة القطن الاميركي  
المعروف بالسي ايلند وهو دقيق مثله وقد يمد في الغزل اكثر منه

## قطن برازيل

صدر منه سنة ١٩٠٣ نحو ٦٠٠ الف قنطار وهو ثلاثة انواع متوسط طول شعرتها نحو  
بوصة وعشرين ومتوسط قطرها  $\frac{1}{1375}$  ومدىها في الغزل من ٣٦ الى ٦٠ . وقطن برازيل كله  
جاف تلس خيوطه فتظن انها اسلاك من الحديد

## قطن بيرو

صدر منه سنة ١٩٠٣ نحو ١٦٦ الف قنطار وهو ثلاثة انواع الاول السى ايلند  
المزروع في بلاد بيرو وقطر شعرتيه من بوصة الى بوصة وسبعة اعشار وتحتها  $\frac{1}{1375}$  ومدىها من  
٤٠ الى ٥٠ والثاني قطن بيرو الخشن وطول شعرتيه من بوصة وخمس الى بوصة ونصف  
وهو يمزج بالصوف لخشونته والثالث قطن بيرو الناعم وطول شعرتيه من بوصة الى بوصة وعشر  
وهو ناعم حريري نظيف

## قطن ازمير

صدر منه سنة ١٩٠٣ نحو ٩٨ الف قنطار وهو نوع واحد قصير الشعر طول شعرتيه من  
سبعة اثمان البوصة الى بوصة وثمان وقطرها  $\frac{1}{1500}$  ومقدار مدى في الغزل من ٢٠ الى ٣٦  
وشعره خشن متجمد لكنه متين

## القطن الهندي

مساحة الارض التي تزرع قطناً ١٥ مليون فدان ومقدار المحصول نحو تسعة ملايين قنطار  
وهو اربعة انواع الاول السورات وطول شعرتيه من ثمانية اعشار البوصة الى بوصة وعشرين  
وقطرها  $\frac{1}{1180}$  فهي ثخينة جداً ومقدار مدىها ١٦ الى ٢٦ والثاني قطن بنغالا وطول شعرتيه ثمانية  
اعشار البوصة على الاكثر والثالث قطن روتش وطول شعرتيه ستة اعشار البوصة الى بوصة  
والثالث قطن رنجون وطول شعرتيه ثمانية اعشار البوصة الى بوصة

والقطن الهندي كله قصير الشعر ثخينة ومدى في الغزل قليل جداً ولا يصلح الا اذا كانت

بقاويه من بزرة السى ايلند

## القطن الصيني

محصوله السنوي نحو سبعة ملايين قنطار وهو ابيض خشن قصير الشعر قليل المد في الغزل

قطن جرائر الهند الغربية

بلغ محصوله سنة ١٩٠٤ نحو ٣٠٠ الف قنطار وهو من اصليين السي ايلند والوطني والاول

طويل الشعر دقيق يمد كثيراً ولكنه ليس من شكل واحد والثاني اقصر شعرة منه واتحن

ويتضح من ذلك ان القطن المصري اجود انواع القطن كلها بعد السي ايلند

## باب المراسلة والمنظرة

### غرائب الشعوذة

حضرات الافاضل منشي المقتطف

قرأت ما كتبتموه في الجزء الثالث عن مناجاة الارواح فرأيت ان انقل اليكم بعض

ما شاهدته بنفسي عسى ان تتركروا بتعليقه

اني لا اعنقد صحة السحر ولا اصدق به وطالما وقفت موقف المعارض لمُدعي السحر

والشعوذة ولي ولع شديد بمناقشتهم ودحض اعمالهم ولذلك فاني كلما سمعت بواحد منهم اجتهد

لكي اراه وافند اعماله واكتشف خداعه

وقد كنت بالاسكندرية في منتصف الشهر الماضي وسمعت هناك برحل معربي من

اهالي سنقيط نقل اليّ عنه انه يأتي بالغرائب والعجائب ومن ذلك انه يحاطب الحن

ويخاطبونه بسمع من الحاصرين. ويتير بيدو الى اي انسان ممن حضر مجلسه فيخرج من تياره

(اي المشار اليه) ثعبان عظيم يسعى على الارض. وانه يطرح على المائدة او الكرسي سترًا

ثم يرفعه فلا يراها الحاضرون كأن الارض ابتلعته ثم تعود الى مكانها. وغير ذلك مما يندعش

الانسان لسامعه ولا يصدق

فناقت نفسي لرؤية ذلك الرجل وسمعت لمقابله فاتيح لي ذلك في منزل بعض الاصدقاء

ليلاً وقد غص المكان بالمشوفين الى رؤية اعماله وكلهم من ذوي الفضل والتعقل. وقد

وجدت الرجل بينهم غير مكترث ولا مؤدب في مجلسه لانه يقرب ان يكون مستلقياً على ظهره

وقد وضع احدى رجليه على الاخرى . وهو اسم اللون وفي سن الاربعين تقريباً ولغته مغربية لا تفهم الا بصعوبة

وبعد ان قدمني اليه رب المنزل قائلاً عني ( انه ممن ينكر الحن وعلم العلم وهو رعب في رؤية شيء من اسرار هذا العلم ) وجدت اترامتعاض نادياً على وجهه تم رمقي اطرفه سرراً واعندل في مجلسه وتكلم كلاماً طويلاً لم اهم منه غير ما يقرب معاه من انه لا يجب ان يظهر اسرار علمه امام من يسكرها وانه لولا الاحراف في مراحمه كان اقبحي بالبره القوي والحجة الدامغة . . . . الخ

وبعد التي واللتيا ورجاء بعض الحاضرين واستعظامهم اناه سمع بان يظهر امامي اربع الاعيب ( الاولى ) طلب كوبه مملئة ماء فاعطاني اياها قائلاً لها بتبديلك وضعها داخل اتوانك ففعلت ذلك ثم طلب ورقة كبيرة فاحضر له صاحب المنزل جريدة من الخرائد اليومية فلها شبه صرة وكتب ورقة صغيرة وضعها داخلها وقال لي اشر الى من ثقب يد من احاصرين ياخذ هذه الصرة بيدو فامرته الى بعض افاضل العلماء ممن في المجلس ولي يدققة عظيمة فاخذها بيدو فتمتم الرجل بعض كلمات لم نفهمها ثم طلب مني كوب ماء فاحرحتها واداهي خالية من الماء بالمرّة فاخذها مني ونحن جميعاً ننظر اليها ووضعها تحت الصرة السابق ذكرها وثقب طرفها فانسكب منه الماء حتى ملأ الكوبه بالقدر الذي كان فيها اولاً ومن العريب اما وجدنا الجريدة التي كانت ملفوفة صرة غير ممتلئة . فاختبنا ادهاشي ولم اظاهر الاستعراب مثل غيري من الحاضرين وصرت احاول محوما حاصر قلوبهم من عرابه هذه الالعوبة معضن التعليل العقلي الذي يدور حول محور اللباقة وحفة اليد وكركت نسي غير مقتنعة . اقول اذ لم يتبين لي شيء من هذا القبيل

فحنق الرجل علي واغناط وقال اظنك افوكاتو فان كنت كدك وبها انا اوتعك في متكل لننظر ماذا تدافع به عن نفسك

( اللعبة الثانية ) طلب من بعض الحاضرين ساعاتهم فاعطوه خمس ساعات اعطاني اياها وقال لنها بورقة وامسكها جيداً بيدك فانها وديدة عندك يجب ردها واحذر ان تصيب منك وتناولتها ونظرت فيها جيداً ووضعتها بيدي في ورقة ومسكتها بيدي مسكاً شديداً ثم طلب الرجل قطعاً من السكر فاحضرت له ووضعها في ورقة ايضاً ونحن براها واعطاها لوجيه من الحاضرين ثم سكت هنيهة وطلب مني الساعة ففتحت الورقة واداه فيها قطع من السكر فقال ابن ما اودعته عندك ايها الحامي الفاضل فقلت على الفور ما هي الساعة وتناولت

الورقة التي كانت بيد ذلك الوجيه فاذا هي فيها  
 ( اللعبة الثالثة ) اعطاني ساعة ذهب واعطى آخر ساعة فضة وبعد قليل طلب مني  
 الساعة فوجدتها فضة وتحولت ساعة الفضة التي بيد الاخر الى ذهب  
 ( اللعبة الرابعة ) احد كونة ممتلئة ماء ولمها في منديل كبير وضرب بها الحائط فاذا  
 بالمنديل لا شيء فيه وكان الكونة دخلت في الحائط ثم طلب مني ان اضع يدي تحت شيء  
 يسترها وانا باسط كفي فاذا بالكونة موضوعة فوق راحتي . وبعد انقضاء هذا الالاعيب  
 المدهشة لاحظت ان قلماً من الرصاص كان في يده سقط منه على الارض بغير ان يتنبه له  
 فدفعتة نحوي بعضاً كانت بيدي وتناولته بدون ان يتعربه وخبأته في جيبتي ثم طلبت منه  
 ان يحاطب الارواح فاذعن بعد عشاء واستعطاف ومحت عن القلم في جيوبه وتيا به وحوله  
 وتحدثت فقلت ألا تعرف اين القلم وقد كان بيدك الآن او لا تستطيع تعلم الاقلام ان تعرف  
 موضعة فاعطاط من ذلك غيظاً شديداً وتمم بكلمات لا يفهمها وبارح المجلس وهو يرغي ويزيد  
 ويتوعدني انه في مقام اخر سيجملني على الاذعان والاعتقاد عليه  
 فهل عند معارفكم الواسعة من دليل عقلي اعطى به اعمال هذا الرجل واقشع عن فكري  
 غياهب تلك الاوهام لانه كاد يغلب علي الاعتقاد بوجود شيء اسمه سحر ابراهيم زكي

[ المقتطف ] اذا راجعتم ما كتبناه في المجلد الحادي والعشرين من المقتطف تحت  
 عنوان السحر في التسعودة وفي المجلد السادس والعشرين تحت عنوان السحر الحلال رأيتم فيه  
 مفتاحاً لحل اعمال هذا المتعوذ . ويظهر لنا انه كان معه حادم يساعده فالكونة التي لعتموها  
 بالمنديل هي غير الكونة التي كان فيها الماء وقد كانت في كفه اثناء من الكاوتسوك فيه ماء  
 وضعه في الحريدة لما امها تم تقبه فنزل الماء منه وملاً الكونة . والطاهر انه تناول الورقة التي  
 فيها الساعات مسك في اول الامر وحركها يده ليظهر لكم وللحضور ان الساعات فيها وفي تلك  
 اللحظة ابدل الورقة بورقة اخرى كانت في جيبه فيها قطع سكر . ثم ابدل الورقة التي في يد  
 الوجيه بالورقة التي فيها الساعات وانتم لم تنتبهوا وكذلك ابدل الساعتين بحفة فلم تنتبهوا لذلك  
 والكونة التي تظاهر انه وضعها في المنديل لم يضعها فيه بل اخفاها او سلمها لحادمه خفية  
 عنكم ثم اظهرها فوق راحتيكم

وهذه الاعمال من اسهل اعمال المتعوذين وهم يعملون اعمالاً اعرب منها جداً . وفي اللغات  
 الاوربية كتب تعلم كيفية عملها . وامهر المتعوذين لا يدعي الا الحفة والمهارة

## بَحْرُ الْإِدَابِ وَالْإِيْقَانِ

### بَحْرُ الْإِدَابِ

وضع حضرة الفاضل الاح بلّاج ممتش اللغة العربية في مدارس الفرير بمصر كتاباً بسماً سماه بَحْرُ الْإِدَابِ اهدى اليهنا القسم الاول من الجزء احامس منه فاعياه اسماً على هي بجرّاً جامعاً لما تفرّق في كتب الادب من قواعد الاشياء واملته حتى اذا كان فيه ب فهو غزارة مادته وامتراج قواعده بالامتلة الكسيرة من بليع المظوم وامستور . ولا ماحة في ان الاكثار من مطالعة نفيس الكلام وقت درس القواعد يقوي مئكة الاشياء النفس ولكن المتعلم يود ان يرى القواعد وما يوضحها من الشواهد في كتاب وحدة والامتلة كثيرة المسببة في كتاب آخر ولكل من الطريقتين فواتد ومزايا . واليك فصلاً من هذا كتاب موضوعه تمييز جيد الكلام من رديئه وهو

حسن الكلام هو سلامته وتحسين لفظه واصالة معناه وجودة مقاطعه واستواء اسمه وموافقة ما خيره لمبادئه مع قلة ضروراته بل عدمها اصلاً نظماً او نثراً ناداً ان الكلام مهذه المثابة كان بالقبول حقيقاً وبالخط حليقاً كقول معن بن اوس

لعمرك ما اهديت كفي لربة  
ولا قادي سمعي ولا بصري لها  
واعلم اني لم تصبني مصيبة  
ولست بماتر ما حيت لئكر  
ولا موثر نفسي على ذي قرابة  
وقول التنفري

ولا حملتي نحو فاحشة رحي  
ولا دلني طبعي عليها ولا عقلي  
من الدهر الا قد اصابت فتى قلبي  
من الامر لا يمشي الى متله مسي  
واوتر ضيفي ما اقام علي اهلي

اطيل مطال الجوع حتى امينه  
ولولا اجتناب العار لم يلف مشرب  
ولكن نفساً مرة لا تقيني  
وقول النابغة

واضرب عنه القلب صحماً يذهل  
يعاش به الا لدي وما كل  
على الضيم الا ريثما تحول

ولست بمستيق احاً لا تلمه  
على شعث اي الرجال المهذب

ومن المعلوم ان الكلام اذا جمع الجزالة والسلاسة واشتمل على الطلاوة وبعد عن سماجة التركيب وورد على السمع المصيب استعذبه وعلى الفهم الثاقب قبله . فان جميع حواس الحسد تسكن الى ما يوافقها وتنفر مما يصادها فالعين تألف المليح وتقضى بالقبيح والانف يرتاح الى الطيب ويتضرر من المتن والفم يلتذ بالخلو ويمج المر واليد تمع اللين وتؤادى بالحنن والسمع يانس بالكلام السلس ويميل الى المألوف ويصفي الى الصواب ويهرب من الخطاء وينقبض عن الوخم ويتأخر عن الجافي ولا يقبل الكلام المضطرب الا الفهم المضطرب . وليس شأن التحسين في ايراد المعاني لان المعاني يعرفها العربي والعجمي والقروي والبدوي وانما هو في جودة اللفظ وصفائه وحسنه ونقائه وكثرة طلاوته مع صحة السبك والتركيب والخلو من اود التأليف . وانما يطلب في المعنى ان يكون صواباً ولا يكفي في اللفظ ذلك بل لا بد ان يكون على ما وصفته من العوت المتقدمة

لذا تأنى الكاتب في الرسالة والحطيب في الخطبة والتاعر في القصيدة وبالعو في تجويد الفاظها ليدلوا على براعتهم وحذقهم في صناعتهم . ولو كان المدار على المعاني فقط لطرخوا اكثر ذلك واسقطوا عن انفسهم تعباً طويلاً . على ان الكلام اذا كان لفظاً عذباً سلساً ومعناه وسطاً دخل في جملة الجيد كقول الشاعر

ولما قضينا من منى كل حاجةٍ      ومسح بالاركان من هو ماسح  
وتدت على حذب المهاري رحالنا      ولم يطر العادي الذي هو رائح  
اخذا باطراف الاحاديت يينا      وسالت باعناق المطي الاناطح  
فان هذه الالفاظ رائقة معجبة مع انه ليس تحتها كبير فائدة . ثم اعلم ان المعنى اذا كان صواباً واللفظ بارداً كان مستهجماً مذموماً مردوداً . مثاله قول عمرو بن معديكرب

قد علمت سلى وجاراتها      ما قطر الفارس الا ابا  
تسكت بالرح سرايلة      والحليل تعدو زيماً حولنا

وقول ابي العتاهية

مات والله سعيد بن وهب      رحم الله سعيد بن وهب  
يا ابا عتمان انكيت عيني      يا ابا عتمان اوجعت قلبي

وكما انه لا خير في الالفاظ الماهرة والتراكيب المعقدة كذلك لا خير في المعاني المستكرهة السخيفة . وقد غلب الجهل على قوم فصاروا يستجيدون الكلام اذا لم يقفوا على معناه الا بكثرة ويستفصونه اذا وجدوا الفاظه ككرة غليظة وخاسئة غريبة ويستحقرون الكلام السلس العذب



ولم يعلموا ان السهل اضعف جابياً واعز مطباً واحسن موقعا وسلب مستعفا وقد وصف الفصل  
ابن سهل عمر بن مسعدة فقال هو بلغ الساس ومن رلاسته ن كل احد يعص ان يكتب  
مثل كتابته فاذا رامها تعذرت عليه . ومن الكلام المطبوع السهل ما وقع له علي بن عيسى  
وهو " قد بلغتك اقصى طلبتك واللتك غاية بعيتك وانت مع ذلك تستلكتني ككتيري لك  
وتستبمع حسني فيك ذبت كما قال رؤبة

كالحوت لا يكفيه شيء يابسه  
ومن المنظوم المطمئع قول ابجثري

ايها الراغب اندي طلب اجو  
رد حياض الامام تلقى نولا  
هو اندي من الغمام واوحى  
يتوخي الاحسان قولاً وفعلاً  
فضل الله جعفرًا بحلال  
والجزل المختار من الكلام هو الذي تعرفه العامة اذا سمعته ولا تستعمده في محاوراتهم.  
فنه في الشعر قول مسلم بن الوليد

وردنا رواق الفضل فضل بن جعفر  
بكفي ابي العباس يستطر الغني  
ويستعطف الامر الابي بحزمه

وفي التر قول يحيى بن خالد " اعطانا الله دهر فاسرف ثم عطف علينا فعسف " وقول  
سعيد بن حميد " انا ممن لا يحاجك عن نفسه ولا يعاطك عن حرمه ولا يلمس رضاك الا  
من جهته ولا يستدعي برك الا من طريقتيه ولا يستعظمك الا بالقرار ولا يستصحبك الا  
بالاعتذار فقد نبت بي عنك غرة الحدادة وردتني اليك الحنكة وهدتني منك الثقة الايام  
فادتني اليك الضرورة فان رأيت ان تستقبل الضيعة بقبول العذر وتجدد العممة بطراح  
الحقد فعلت فان قديم الحرمة وحديث التوبة يمحقان ما بينهما من الاساءة وان ايام القدرة  
وان طالت قصيرة والمتعة بها وان كثرت قليلة " انتهى

وبقيننا ان من استظهر ما في هذا الكتاب من الامثلة وعندة مادة اكتسبها من  
كتب العلم او من العمل مهل عليه التعبير عنها بافصح التراكيب ولا سيما اذا تعلم قواعد  
اللغة ومرن عليها . فلو انه الفاضل جزيل الشكر

## الفونوغراف والسكورتاه

وضع حضرة العالم المحقق صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن حيت المطيعي الحنفي رسالتين وجيزتين في احكام قراءة الفونوغراف واحكام السكورتاه ابان في الاولى منهما انه اذا رُسم كلام القرآن على اسطوانة الفونوغراف كما يرسم عليها غيره من الكلام تم اديرت فصدرت الكلمات القرآنية منها مستوفية للشروط بدون ان يكون بها خلل وقصد من رسم مخارج تلك الكلمات في الاسطوانة سماعها للعظة والتدبر فلا شك في الجواز وفي ان السماع عمادة . واما اذا اخلت حروف تلك الكلمات ولم تصدر مستوفية او قصد من رسم مخارجها او سماعها اللهو واللعب او كان في محل لا يليق قراءة القرآن فيه ولا سماعه فلا شك في مع ذلك وعدم جوازه

وابان في الثانية ان عقد ضمان قومباية السكورتاه عقد التزام لما لا يلزم شرعاً بل هر فاسد شرعاً لانه معلق على خطر تارة يقع وتارة لا يقع فهو قمار معنى ولكن صرحوا في معتبرات المذاهب ان المسلم المستأمن في غير دار الاسلام يحل له ان يأخذ مالهم برضاهم ولو برباً او قمار لان المحرم هو الغدر او الحياة فما احذه برضاهم وليس فيه غدر ولا حياته يكون حلالاً وعلى ذلك يقال اما ان تكون مباشرة العقد في دار الاسلام واحذ بدل المال الهالك فيها ففي هذه الصورة لا يحل لمسلم اخذ ذلك البديل . واما ان تكون مباشرة العقد في غير دار الاسلام واحذ بدل المال الهالك في غيرها ايضاً ففي هذه الصورة يحل له ما احذه من البديل لانه اما احذه برضاهم في دارهم بدون غدر ولا حياة . واما ان تكون مباشرة العقد في غير دار الاسلام ولكن احذ بدل المال الهالك في دار الاسلام ففي هذه الصورة لا يحل اخذ ذلك البديل . واما ان تكون مباشرة العقد في دار الاسلام ولكن احذ بدل المال الهالك في غيرها وفي هذه الصورة يحرم مباشرة العقد واداءه عليه في دار الاسلام ومع ذلك يحل اخذ بدل المال الهالك متى كان الاخذ في غير دار الاسلام برضاهم . والحاصل ان المدار في حل اخذ بدل المال الهالك منهم على ان يكون اخذ ذلك البديل من مالهم في دارهم وبرضاهم

## قاموس ابكار بوس

شهرة هذا القاموس تغني عن التعريف . وضعه المرحوم الخواجا بوحنابكار بوس وطبع منذ اكثر من عشرين عاماً . وقد نقحه الآن حضرة نجله الدكتور يوسف ابكار بوس

ياضاف اليه زيادات كثيرة وعني حضرة الدكتور فرنكاين هسكنس بمراجعتهم وطبع ثالثة في المطبعة الاميركية في بيروت وثمثة ١٢٥ غرشنا بعاملة بيروت . وهو من اوسع القواميس الموضوعة لتفسير الكلمات الانكليزية بالعربية وادقها ولا بد من ان يزيد الاقبال عليه بزيادة انتشار اللغة الانكليزية في هذا القطر وسائر الاقطار العربية

### مختصر البيان

#### في تحقيق الايمان

وضع هذا الكتاب الشيخ الجليل جرجس بن انعميد الملقب بابن المكين من نوابغ الامة القبطية في القرن الثالث عشر للميلاد

كان ابن المكين عارفاً باللغة القبطية واليونانية واسع الاطلاع في اللغة العربية حسن الانشاء فيها فيلسوفاً لاهوتياً قوي الحجّة ترهب في دير ابي يحنس القصير المشهور بدير البغل ( وهو الآن خراب ) ووضع هذا الكتاب في تنفيذ اقوال المعترضين وايضاح ما اشكل فهمه من الآيات الكتابية وقد طبعه الآن حضرة القمص بطرس عبد الملك خادم الكنيسة المرقسية الكبرى

ولابن المكين كتاب تاريخي لم يطبع حتى الآن وله ايضاً تكملة تاريخ الطبري وحبذا لو عني حضرة طابع هذا الكتاب بطبع هذين الكتابين ايضاً

### لاجل النيل

رسالة صغيرة وضعها حضرة صالح بك حمدي حماد وضمنها كتاباً بعث به الى جناب السروليم ولككس اجابة لما اقترحه من طلب المعلومات التي يعلمها المصريون عن فيضان النيل ورسالتين نشرا في المقطم في هذا الموضوع وسنأتي على بعض ما نشر فيها في جزء تالي

### ترجمة الشيخ عبد القادر الرافي

الشيخ عبد القادر الرافي مفتي الديار المصرية بعد الشيخ محمد عبده تولى منصب الافناء ثلاثة ايام واستا ثرت به رحمة ربه . وقد ترجمه ولده الاستاذ الفاضل الشيخ محمد رشيد الرافي وذكر تاريخ بيته واخلاقه ومولفاته واقوال الجرائد فيه من عربية وغير عربية

## الاتوموبيل المسلح

١٢٩٦ كيلومتراً يقطعها بالاتوموبيل على الجليد بعد ان يقسمها الى ثلاث مراحل

### الاتوموبيل المسلح

لما صنع الاتوموبيل قال كل احد انه سيقوم مقام مركبات الخيل والبغال على انواعها فكان كذلك ولم يقل احد انه سيقوم مقام الخيل في الحرب ويفوقها من كل وجه . ولكن يظهر من التجارب التي جرت في بلاد انمسا وفي بلاد فرنسا انه قد صنع الآن اتوموبيل مسلح مدرع يسير في كل الطرق والاراضي سواء كانت سهلاً او جبلاً وفيه مدفع من المدافع السريعة الطلقات موضوع في بوج دوآر في اعلاه يدور الى كل الجهات ويسدد الى الغرض ايضاً كان . وجسم الاتوموبيل نفسه مدرع بطبقة رقيقة من الفولاذ (الصلب) ولكنها متينة جداً لا يخرقها رصاص البنادق الا على نحو ثمانين قدماً ولا يؤثر فيها اذا كان البعد ثلثمئة قدم . وإطار عجله مجهزة بمادة خاصة تسدهُ حالاً اذا خرقه الرصاص حتى اذا خرقته عشر رصاصات بقي الاتوموبيل قادراً على السير عشرين دقيقة فيبعد عن العدو ويصلح . وهو يدار من الداخل وفيه

### اوجه القمر في شهر ابريل

يوم	ساعة	دقيقة	
الربع الاول ٢	٦	٢	صباحاً
البدر ٩	٨	١٢	"
الربع الاخير ١٥	١٠	٣٧	مساءً
الهلل ٢٣	٦	٧	"

### السيارات

يصير عطارد نجم الصباح في اواخر

الشهر

والزهرة نجم المساء ولكنها تظهر وقتاً

قصيراً

والمرنج يرى الى حد الساعة الثامنة

والمشتري يبقى ظاهراً من ساعتين الى

ثلاث بعد الغروب

وزحل نجم الصباح الشهر كله

السفر بالاتوموبيل الى القطب الجنوبي

في نية المسيو هنريك ارتوسكي ان

يسافر الى القطب الجنوبي بالاتوموبيل فيصل

بسفينة الى طرف بحر روس حيث العرض

٧٨ درجة ويبقى بينه وبين القطب الجنوبي

ولا توثر اتصالاته في غير اماكن المرسل اليه .  
وان هونده الحربية ظهرت في حرب الروس  
واليابان وتورة المريرو . وفوائده التجارية  
نظر حيث يتعدد مد الاسلاك كما في  
الاعدات المتعة وبين الخرائر وحيث يعتص  
اساس او بثورون ويقطعون الاسلاك  
التلغرافية

### نصائح للحامين

سب اكد محام في اميركا حطبة نفيسة  
على احوال المحامين ونصح لستات منهم  
الصائح اتالية قلب

واضبوا على صاعنكم وارفعوا مقدمها ولا  
تطلبوا بها العى فتصير تجارة . اعدلوا في  
اجوركم . ساعدوا المسكين صانحكم  
ومتسوراتكم . وعلوا ان انعامي يتنعن كثيرا  
ويعيش كرتما ويوم فقير . دا اردتم ان  
تذحروا شيوحة ولرموا الاقتد واقتموا  
ملكاً في مدينة آحدة في موووالزمترا ،  
تستديوا بعض تمنه وترهنوه فان احزنه  
زيد نمو المدينة فيكون دحراً كم في  
اشيخوحة . لا تصاربوا ولا تحجموا عن  
عمل الاحسان واعكفوا على درس التريعة  
والتاريخ في كل اوقات الفراغ واظهروا تمار  
درسكم في مجالس القساء . وابعدوا عن  
السياسة وعن التسيغ لفئة من الناس وادا  
اكرمكم الحكام فكونوا مستحقين لاكرامهم

ن الغازواين ما يكفيه لسير او بمئة ميل  
فيه عشرة آلاف قبيلة لمدهم ودا هاجم فرقة  
من الجيش انها في دقائق قليلة وهو بعيد  
عنها حتى لا يوتر صاصها فيه وادا فاحاتنه  
فاحاة ودنت منه ولم يد تطع مقاومتها هرب  
من وجهها والعد عنها لانه اسرع من  
لفرسان جداً

وبقال ان الاتومويل النموي  
الفرنسوي جزاً فوريا بالعرض وان روسيا  
وصت معملاً في فرساعلى على كل الاتومويلات  
لمسحة المدرعة التي يستطيع ان يصعبها لها

### شروع الاتومويل

لقد شاع استعمال الاتومويل جداً وكه  
لم يبق حتى الآن مقام مركبات الخيل والبغال  
في كل مكان لان الامام التي تصعه لا  
تستطيع ان تصنع كل ما يطب منها فقد  
صنعت معامل اميركا في العام الماضي ٢٧٨٤٠  
تومويلات بلغ ثمنها كلها ٩٥٥٣٧٢٠ جيبياً  
يبيع منها ٢٢٩٧٠ اتومويلات في اميركا نفسها  
١٠٣٦ في البلدان الخارجية

### التلغراف الايري

خطب الكونت اركو في المدرسة الحربية  
برلين في فوائد التلغراف الايري اي الذي  
لا سلك له فابان انه صار في الامكان  
لان نقل الاشارات به من مكان الى آخر

كما يفعلها الاسان وذكر امتدة اخرى

### الريج من اصباغ الفحم

ان أكثر الاصباغ المستعملة اليوم يستخرج من قطران الفحم الحجري على اسلوب استنبطه الانكليز واستعاد منه الالمان . فان الالمانيين احذوا الامتياز بعمل هذه الاصباغ والفوا لذلك شركتين كبيرتين راس مالهما خمسون مليون جنيه وبيع الريج السوي الذي توزع منه من عشرين في المئة الى تلابين في المئة

### دار الزراعة الدولية

وافقت أكثر بلدان الارض في اشاء دار للزراعة في ايطاليا تكون كمدسة لها . وعن البلدان التي امضت هذا الاتفاق ايطاليا وروسيا والسرب والبلغار والبرتغال والمكسيك وسويسرا وايران واليابان ولحقا واسبايا وفرنسا والدنمارك واليونان واسوح وهولندا والمانيا والنمسا وريعايا ومصر والولايات المتحدة الاميركية وكوبا وقد تبرع ملك ايطاليا بالنفقات اللازمة لباء هذه الدار واقامها سنة ١٩٠٧

### هبة علمية

وهب المستر العرد بيت مدينة هميرج مئة الف جنيه لتنشئ بها مدرسة جامعة

واذا لم بكرموكم ولا تقتلوا فان في السماء من اذا قال لكم " نعماً ايها العبد الصالح " فقلوه اشرف من كل القاب الترف وامجد من كل ايجاد العالم

### ادراك الحيوان الاعجم

الف الاب وسمن كتاباً حاول ان يثبت فيه ان افعال الحيوان الاعجم التي تظهر فيها آثار العقل انما هي افعال عريضة لا عقل فيها فكتب بعضهم الى جريدة ناشر يستقده ويقول انه شاهد افعال بعض الجعلان في روسيا وهي تدل على دلالة واضحة على ان فيها شيئاً من التعقل من ذلك انه رأى جعلاً يدرج دحرجته برجليه يدفعها الى الوراء دفعاً كعادة الجعلان . وبينما هو سائرها على هذه الصورة اتى جعل آخر ووقف وراء الدحرجة وجاوب دفعها برجليه فوقت بينهما لا تحرك لتساوي القوتين على الخابين . ولما رأى الجعل الاول انه يدفع الدحرجة فلا تدفع وقف وجعل يطر اليها ويتمحصها ثم عاد يدفعها فلم تدفع فوضع رأسه تحتها وحاول دفعها كما يدفع العامل الحجر المحل فلم تدفع فدار حولها ورأى الجعل الآخر فهم عليه وهرب هذا من وجهه وجدّ الاول في اتفه ولما لم يدركه تركه وعاد الى الدحرجة ودفعها فاندفعت ويستحيل ان يراه احد يفعل تلك الافعال ولا يقول انه كان يفعلها بمقل وروية

## مجلة الشتاء

ارانا حضرة العالم الفاضل والمنشئ  
اللوزعي سليم بك عنخوري صاحب مجلة  
الشتاء مقالة مسهبه موضوعها " البدوي في  
القرن العشرين " نشرها في الجزء السادس  
الذي سيصدر في آخر هذا الشهر وضمنها  
خلاصة ما عرفه بالخبر والخبر من احوال  
البدو واطوارهم ووصف هئتهم الاجتماعية  
بنوع عام . وهي مثل حفلة السلامك التي  
صدرت في الجزء السابق ومثل كل ما يكتبه  
في حسن الوصف والرصف فنوجه انظار  
القراء اليها . وستختم سنة المجلة الاولى  
بهذا الجزء

## سكان السلطنة الانكليزية

٣٠٠	مليون في اسيا
٤٣	مليوناً في افريقية
٤٢	مليوناً في اوربا
٧١/٢	ملايين في اميركا
٥	ملايين في استراليا
	وهم مقسومون حسب اديانهم هكذا
٢٠٨	ملايين هنود براهمه
٩٤	مليوناً مسلمون
٥٨	مليوناً مسيحيون
١٢	مليوناً بوذيون
٢٧	مليوناً وثنيون من اديان مختلفة

## نازلة مناجم كورير

مناجم كورير يستخرج منها الفحم الحجري  
في ولاية بادكاه بفرنسا فيها نحو سبعة آلاف  
عامل واربعة واربعون عرقاً من عروق الفحم  
يستخرج منها في السنة نحو مليوني طن .  
وكانت موصوفة بحسن ادارتها حتى انه لم  
يكن يقتل من المعدنين فيها رجل واحد كل  
سنة مع ان الرجال الذين يستخرجون الفحم  
الحجري في بلاد الانكليز لا يستخرجون  
مليوناً من الفحم حتى يقتل منهم اكثر  
من اربعة رجال بسقوط الحجاره عليهم من  
سقف المنجم . لكن نزلت مناجم كورير في  
الشهر الماضي نازلة لا مثيل لها فاشتعل الغاز  
الذي فيها وقتل اكثر من الف ومئة نفس  
من المعدنين

## القانون ترسترام

خسر رجال الدين ورجال العلم خسارة  
لا تعوّض بوفاة العالم المحقق واللاهوتي الورع  
القانون ترسترام الرحالة الطبيعي الشهير  
صاحب التأليف الكثيرة . ولد سنة ١٨٢٢  
ودرس في مدرسة اكسفرذ الجامعة وساح  
في صحراء افريقية سنة ١٨٥٦ وفي سورية  
ومصر سنة ١٨٥٨ ثم عاد الى فلسطين سنة  
١٨٦٣ و ١٨٧٢ و ١٨٨١ ولقيناه حينئذ  
في بيروت فساعد المقتطف بكتبه وصورها

## الفحم الحجري

بلغ ما استخرج من الفحم الحجري في البلاد الانكليزية في العام الماضي ١٥٠ ١١١ ٢٣٦ طنًا فزاد عمّا استخرج في العام الذي قبله ٣٦٦ ٦٩٩ ٣ طنًا

## اقلام الرصاص

اقلام الرصاص والاصح ان يقال اقلام البلماجين يصنع كثير منها في نورج بالمانيا فان لها فيها اربعون معملًا تصنع في السنة ٣٥٠ مليون قلم يبلغ ثمنها اكثر من نصف مليون جنيه

## طفل مدى الحياة

توفي بالامس طفل عمره ست واربعون سنة فانه لما صار عمره سنة توقف نموه جسديًا وعقليًا وبقي هذه السنين كلها يأكل ويشرب ويلبس مثل طفل عمره سنة

## الانكليز والمسكرات

شرب الانكليز من المسكرات في العام الماضي ما ثمنه ١٦٧ ٩٤١ ١٦٤ جنيهًا . وهذه الجنيهات تزن ١٢٨٥ طنًا ولو اريد نقلها بسكة الحديد للزم لها ٢١٠ مركبات كبيرة من مركبات سكة الحديد

## الاوربيون والطاعون

امات الطاعون نخوربع مليون في ولاية بمباي في العام الماضي ولم يكن بينهم من الاوربيين سوى عشرة

وساح في بلاد الارمن والعراق العربي ثم ساح في الصين واليابان وغربي اميركا ووصف هذه البلدان في كتبه

وهو اول من استخدم رأي الانتخاب الطبيعي في علم الحيوان في مقالة نشرها سنة ١٨٥٩ قبلما نشر كتاب دارون في اصل الانواع لكنه بنى كلامه على المقالة التي قدمها دارون وولس الى جمعية لينوس الطبيعية في اول يوليو سنة ١٨٥٨

ومن كتبه الكثيرة (١) كتاب الصحراء (٢) بلاد اسرائيل (٣) حيوانات التوراة ونباتاتها (٤) مشاهد المشرق (٥) نبات سورية (٦) المناثر الذهبية السبع (٧) تخطيط فلسطين (٨) ارض مواب (٩) مسالك فلسطين (١٠) حيوانات فلسطين ونباتاتها (١١) عادات بلاد التوراة (١٢) اسفار في اليابان . وله عدا ذلك مقالات كثيرة في المجلات العلمية والقواميس العمومية . وكانت وفاته في الثامن من شهر مارس الماضي

## السمنت

يزيد استعمال السمنت في البناء زيادة عظيمة سنة فسنة فقد قدر بعضهم انه استعمل منه سنة ١٩٠٠ ما ثمنه نحو ٢٢ مليون ريال وسنة ١٩٠٣ ما ثمنه نحو ٤٦ مليون ريال . والزيادة مطردة واكثر انواع السمنت استعمالاً سمنت برتلند



## فهرس الجزء الرابع من المجلد الحادي والثلاثين

الاستاد لعلي (مصورة )	٢٨١
مستقل اوربا	٢٨٣
التقليد بين الحيوانات ( مصورة )	٢٨٧
الاحضارات والتبريات للاستاذ عيسى اودي امكدر معلوف	٢٨١
امثال انكليزية للدكتور بهجت ورتات	٢٨٧
ابصاحات لغوية للاستاذ سعيد حوري الترتوني	٢٩٢
رأس المال والزنا لقولا عدي حداد	٢٩٩
الكاهن والملك في مشهد التاريخ . مباح عصري	٣٠٢
تاريخ الحرار	٣٠٩
المتريلكوست اي المتكلم من نظمه	٣٢٢
التويم والاستهواء	٣٢٦
اكتشاف مصري عظيم	٣٣١
الخطبة المتلى اتاكر امدي عممة لله سلامه	٣٣٢
التعر والشعراء . لقولا امدي ورق الله	٣٣٤
— — —	
باب تدبير اميرل * منه فودسرايه من حسن عاب حسن . و س وا	٢٢٦
القوى المحماء الصبر صبا اعطر مسك كسوف حريه وود	
باب ارزاعه * حبه انجمعه زرعه حريه مس	٢٤٢
باب امرسه وامه صبه * سرث اسعود	٢٤٧
باب انقراض الاستقد * حرا الآداب ابو وراف . كهره . وموس كرمس	٢٥٠
محصرا سان لاجر لسان برحة الشيخ عبدالقادر رافع	
باب الاحار العلية * ويو ٢١ سنة	٢٥٥
رواية اميرلسان ملحقة بالمقطب	

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)